

عنه واعلموا انكم ملاقوه اي صابرون
اليه في الآخرة فيجازيكم باعمالكم
فترود واما لا تقتضون به وقال
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخسوا يومًا
لا يجزي والد عن ولده اي خافوا يوم
القيامة الذي لا يغني فيه والد
عن ولده شيئاً ولا مولود هو جازر
عن والده شيئاً اي فيه ان وعد الله
اي بالبعث والثواب والعقاب حق اي
لا يمكن خلفه فلا تغرنكم الحياة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور اي الشيطان
بان يطعمكم في الرجعة فيجسركم علي
المعاصي وقال تعالى واضرب لهم
اي صبر لعمومكم مثل الحياة الدنيا
كما انزلناه من السماء فاختلط به
نبات الارض اي امتزج الماء بالنبات
فزوي وحسن فاصبح هشيماً اي صار
النبات يابساً متفرقة اجزاء وتذروه
الرياح اي تنيره وتغني عنه فتذهب
به والمعنى شبه الدنيا بنبات حسن
قبيس فتكسر فترقته الرياح وقال

تعالى

تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو
وزينة اي تزيين وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولاد اي الاستفال
عن الطاعة واما الطاعة وما يهين
عليها فمن امور الآخرة كمثل عبدك اي
هي في اعجابكم واصبح الاله كما كمثل
مطر اعجب الكفار اي الزراع نباته
اي الناس عندهم ثم يهيج اي يهيبس
فتراه مصفر ثم يكون خطاً ما اي قناتاً
يضمحل بالرياح وفي الآخرة عذابك
شديد اي لمن اشر عليهما الدنيا ومغفرة
من الله ورضوان اي لمن لم يوشرك عليهما
الدنيا وما الحياة الدنيا اي التمتع
فيها الامتاع الغرور اي الباطل تمتع
به ثم يغني وقال ابو هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الا ان الدنيا ملعونة ملعون
ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالمك
ومتعلمه رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وفي الحديث النظر والي
من هو اسفل منكم ولا تنظروا الي من